وليس راجعا لنفس التنوين لكن هذا الجواب في غاية البعد فانه لا دليل على
تقدير مضاف وفي الصرف يخفض بالكسرة مع التنوين اي يعرب اعرابه
الاصلي حالة الجمع ولم يلتفت لحالة العلمية فلذلك لم يحذف التنوين مع وجود
العلمية والتانيث لما انه تنوين مقابلة في حالة الاصل فاستصحب حالة العلمية
ايضا والتنوين الذي يحذف مع العلمية والتانيث انما هو تنوين التمكين
وهذه هي اللغة الفصحى وتركه اي ترك التنوين مراعاة للعلمية والتا
نيث لان قصد العلمية يمنع من كون التنوين للمقابلة بل يكون للتمكين
وهو لا يجامع العلمية والتانيث انما هو تنوين التمكين وكان حقه ان
لا يجر بالكسرة لكنه جربها نظرا للحالة الاصلية وهي حالة الجمعية
يخفض بالفتحة بلا تنوين اي معرب اعراب ما لا ينصرف نظرا للحالة العلمية
بدون التفات لحالة الجمعية اصلا وكان القياس عدم صحة هذا الوجه
لكنه قد سمع ذلك في كلامهم وقد روي بالاوجه الثلاث قول امرئ القيس
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي
فالجر بالكسرة مع التنوين مراعاة للجمعية [illegible] بالفتحة مع التنوين
مراعاة للعلمية فقط والجر بالكسرة مع عدم التنوين مراعاة لهما معا فا
الجر بالكسرة مراعاة للجمعية وترك التنوين مراعاة للعلمية في الفعل
المضارع الجار والمجرور قد يبدل من الجار والمجرور قبله وهو في موضع
واحد الصحيح الاخر واما معتل الاخر فيجزم بحذف حرف العلة
حتى لم يدع ولم يخش ولم يرم وليس هذا محله بل محله باب النيابة و
يشترط ايضا ان لا يتصل به الف الاثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة فا
ن جزم بحذف النون وترك هذا الشرط اعتمادا على التمثيل
واما العلامات الفروع مقابل لقوله فاما العلامات الاصول ثم تلك
الفروع منها ما هو حركة ومنها ما هو حرف كما فعل المصنف ذلك وانما
احتيجت تلك الحروف بالنيابة دون غيرها لان الواو والالف والياء
مجانسة للحركات الثلاث حتى قيل ان الحركات الثلاث اصول لها وقيل
اي فروع عنها وان كان التحقيق ان كلا منهما اصل كما اشار لذلك الجبرتي
نعم قوله وثلاثتها اصول لاحرف مدها واعكس والاعدل انهما عدلان

وقوله

وقوله وثلاثتها اي الحركات الثلاثة اصول لاحرف مدها وهي الواو
والالف والياء واما النون فمن مشابهة للحروف في الخفاء
والغنة فلذلك ابتنى لها في النيابة امثلتها على حذف مضاف
اي امثلة ما ينوب فيه وينوب عن السكون واحدة التانيث بالنظر
لكون الموصوف مونثا اي علامة واحدة وتلك العلامة حذف
حرف العلة وحذف النون كما سياتي في جمع المذكر السالم وهو ما
دل على اكثر من اثنين بزيادة واو او ياء على مفرده الذي من لفظ
المجموع علما لمذكر عاقل او صفة له فخرج ما لم يدل على اكثر من اثنين
وهو ما جعل علما من هذا الجمع كزيدون علما لرجل مثلا وما دل
على اكثر من اثنين بزيادة في اخره لكن بغير تلك الزيادة [illegible]
وما لا مفرد له كعشرين وتسعين وما له مفرد من معناه نحو اولي
بمعنى اصحاب فان مفرده ذو بمعنى صاحب وبالمجموع علما او
صفة اسماء الاجناس نحو عالمون واهلون وارضون فان مفرد
الاول عالم بفتح اللام وهو ما سوى الله ومفرد الثاني اهل وهم الال
ومفرد الثالث وابل وهو المطر الكثير وارضون وسنون فجمع هذه
الامور خارجة عن التعريف ملحقة بجمع المذكر السالم في اعرابه
انما كان اسما حذفه مقدم عليها وايمها ضمير مستتر يعود
على المذكر في قوله جمع المذكر ان ادير تقسيم مفرد هذا الجمع اي
مفرده سواء كان ذلك الجمع علما او صفة ويشترط في العلم ان يكون لمذكر
عاقل خال من التاء ونون تعريف ثانية كعلامة معربا ليس مركبا فان اردت
ان تجمع من اسمه سيبويه او مركبا تركيبا مزجيا اتيت بجمع ذوا في
المذكر وبجمع ذات في المونث فتقول جاء ذو سيبويه وذو برق نحره
وذوات حذام واما المركب الاضافي فانه يجمع صدره ويضاف لعجزه
نحو جاء عبيد الله وجاء غلاموا زيد وجوز الكوفيون جمع الجزئين
نحو جاء غلاموا زيدين واشترط في العلم ان يكون منكرا اي يقبل التنكير
فلا يجمع ما لا يقبله نحو ثلاث ولا يجمع العلم باقيا على علميته فاذا اريد جمعه
فلا بد من تنكيره بان يراد به شخص ما مسمى بهذا الاسم [illegible] [illegible] [illegible]

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)